كل عضو ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وان يدعوا عند غسل كل عضو بما جاء
في الاثار عن السلف الصالحين فيقول بعد التسمية
الحمد لله الذي جعل الماء طهورا وجعل الاسلام نورا
وعند المضمضة اللهم اسقني من حوض نبيك كأسا
لا اظماء بعده ابدا او اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وتلاوة كتابك وعند الاستنشاق اللهم لا تحرمني
رائحة نعيمك وجنانك او اللهم ارحني من رائحة
الجنة وارزقني من نعيمها ولا ترحني من رائحة
النار وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي بنورك يوم
تبيض وجوه اوليائك ولا تسود وجهي بذنوبي
يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل يده اليمنى اللهم
اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل
يده اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء
ظهري وعند مسح الرأس اللهم حرم شعري وبشري
على النار واظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل
الا ظلك او اللهم غشني برحمتك وانزل علي
من بركاتك وعند مسح الاذنين اللهم اجعلني
من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
وعند مسح الرقبة اللهم اعتق رقبتي من النار والرقبة
عبارة عن جميع البدن كما في قوله تعالى فتحرير رقبة

اللهم اسقني من حوض نبيك كأسا لا اظماء بعده ابدا
اللهم حرم شعري وبشري على النار

اي مملوك

اي مملوك واحفظني من السلاسل والاغلال وعند
غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل
فيه الاقدام وقيل هذا عند غسل رجله اليمنى واما
في اليسرى فيقول اللهم اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا
مغفورا وعملا مقبولا وتجارة لن تبور ومن الآداب
ان يمضمض اي يتمضمض والمضمضة تحريك الماء في الفم
والمراد ههنا ان يدخل الماء في فيه للمضمضة ويستنشق اي
يصعد الماء في انفه بيده اليمنى لانهما من جملة الطهور
ويمتخط ويستنثر بيده اليسرى وينبغي ان ياخذ لكل واحد
منهما ماء جديدا لانه من ازالة الاذى قالت عائشة رضي
الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى
لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان
من اذى ومن الاداب ان يستاك اي يدلك اسنانه بالسواك
بالكسر وهو العود الذي يستاك به كالمسواك وقد عده
القدوري والاكثرون من السنن وهو الاصح كما ذكرنا
في الشرح ثم المستحب ان يكون من شجرة مرة لزيادة ازالة
تغير الفم قالوا ويستاك بكل عود الا الرمان والقصب
والافضل الاراك ثم الزيتون وان يكون طوله شبرا في غلظ
الخنصر ومن فوائده انه مطهرة للفم مرضاة للرب مطردة للشيطان
مفرحة للملائكة ويكفر الخطيئة ويزيد في الحسنات ويذهب
البلغم والحفر والصفرة ويشد الاسنان ويقوي المعدة

Copyright © King Saud University